اسم المصدر: الرياض

التاريـــخ: 19-06-2009 | رقم العـدد: 14970 | رقم الصفحة: 39 | مسلسـل: 180 | رقم القصاصة: 1

بلغت قيمة جوائزها ٢,٥ مليون ريال

جائزة خادم الحرمين العالمية للترجمة امتداد لمبادراته في رعاية السلام بين الأمم وتعـزز قيـم الحـوار بـين الحضـارات والتواصـل الثقافـي بـين الشعـوب

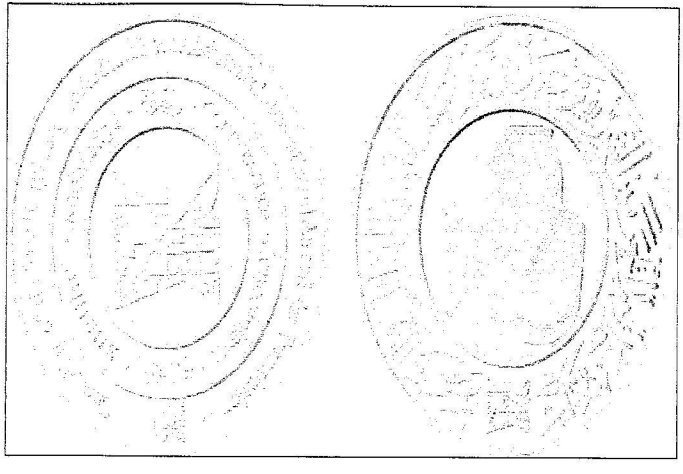

■ نجحت جائزة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمية للترجمة أن تفرض وجودها في صدارة الجوائز الدولية المعنية بالترجمة وتستقطب كبريات المؤسسات العلمية والمترجمين من جميع أنحاء العالم لتؤكد تفردها كمشروع ثقافي وحضاري فريد يدعم الحوار بين الحضارات الإنسانية وفرص التعاون فيما بينها.

وتترجم "جائزة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز العالمية للترجمة"، التي تشرف عليها إدارة مكتبة الملك عبد العزيز العامة ويمنح الفائز بكل جائزة في فروعها الخمسة شهادة تقديرية تتضمن مبررات نيل الجائزة ومبلغ ٥٠٠ ألف ريال سعودي (بما يعادل ١٣٣ ألف دولار أمريكي)، رؤية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - حفظه الله - في الدعوة إلى مد جسور التواصل الثقافي بين الشعوب وتفعيل الإتصال المعرفي بين الحضارات وتكريماً للتميز في النقل من اللغة العربية وإليها، واحتفاء بالمترجمين، وتشجيعاً للجهود المبذولة في خدمة الترجمة.

واقتداء برؤى وأفكار خادم الحرمين الشريفين تهدف الجائزة إلى تحقيق التواصل الفكري والحوار الثقافي بين الأمم، وإلى التقريب بين الشعوب، كون الترجمة تعد أداة رئيسة في تفعيل الاتصال ونقل المعرفة وإثراء التبادل الفكري، ما يفتح مجالا للعمل المؤسسي الرائد في سبيل تأصيل ثقافة الحوار وترسيخ مبادئ التفاهم والعيش المشترك، ورفد فهم التجارب الإنسانية والإفادة منها.

ويمثل هذا المشروع العلمي والثقافي والحضاري ثمرة للتوجيهات

اسم المصدر: الرياض

التاريـــخ: 19-06-2009 | رقم العـدد: 14970 | رقم الصفحة: 39 | مسلسـل: 180 | رقم القصاصة: 2

السامية الكريمة من لدن خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - لتعزيز الحوار بين الحضارات والتوافق في المفاهيم ما بين ثقافات الشعوب المختلفة، التي تمثل جميعاً الإرث الجماعي والمشترك للإنسانية، حيث تشكّل هذه الجائزة العالمية نقلة نوعية فيما يخص مثل هذه المشروعات المؤسسية العربية، التي تنهض بالترجمة المتبادلة بين اللغات الحية، ترسيخاً للروابط العلمية بينها وارتقاءً بالوعي الثقافي المنسوبيها.

وتتمم جائزة خادم الحرمين الشريفين بالعالمية التي تحظى بها كل الحواجز اللغوية والحدود الجغرافية، وذلك لإيصال رسالة معرفية وإنسانية، والإسهام في تحقيق أهداف سامية كريمة احتضنتها مملكة الإنسانية، وترجمتها جهود خادم الحرمين الشريفين الملك عبدا لله بن عبد العزيز ومبادراته الراعية للسلام والداعية للحوار والتآخي بين الأمم.

وتتضمن الجائزة خمسة فروع تشمل جائزة الترجمة لجهود المؤسسات والهيئات، وجائزة الترجمة في الإنسانيات والعلوم الاجتماعية من اللغة العربية إلى اللغات الأخرى، وجائزة الترجمة في الإنسانيات والعلوم الاجتماعية من اللغات الأخرى إلى اللغة العربية، إضافة إلى جائزتين في الترجمة في العلوم الطبيعية من اللغة العربية إلى اللغات الأخرى، والترجمة في العلوم الطبيعية من اللغات الأخرى إلى اللغة العربية.

وتبلورت أهداف الجائزة في الإسهام في نقل المعرفة من اللغة العربية وإليها وتشجيع الترجمة في مجال العلوم إلى اللغة العربية وإثراء المكتبة العربية بنشر أعمال الترجمة المميزة، وكذلك تكريم المؤسسات والهيئات التي أسهمت بجهود بارزة في نقل الأعمال العلمية من اللغة العربية وإليها، إضافة إلى النهوض بمستوى الترجمة وفق أسس مبنية على الأصالة والقيمة العلمية وجودة النص.

وقد أقرت أمانة الجائزة ولجانها العلمية جملة من المعايير التي وضعتها خبراء متخصصون لاختيار الأعمال المرشحة للجائزة في جميع مجالاتها باختيار الأعمال المرشحة للجائزة أو الفائزون بها ، تضمن الأصالة العلمية وجودة الترجمة وما تمثله من إضافة للحوار بين الحضارات والثقافات ، وفق هذه المعايير أعلنت أمانة الجائزة في دورتها الثانية .

تقرير: نايف الزاحم

منح الجائزة في مجال جهود المؤسسات والهيئات: لـ" مركز الترجمة بجامعة الملك سعود " ؛ نظراً لجودة الأعمال المترجمة وتميزها من حيث الكم والنوعية، فقد أصدر المركز منذ إنشائه وحتى الآن ما يربو على ثلاثمائة (٣٠٠) عنوان مترجم من لغات متعددة كالإنجليزية، والإيطالية، واليابانية، والفرنسية، والتركية

كما أعلنت عن منح جائزة الترجمة في العلوم الإنسانية من اللغة العربية إلى اللغات الأخرى مناصفة بين كل من:

الدكتور تشوي يونغ كيل ، وأستاذ الدراسات العربية في جامعة ميونغجي بكوريا الجنوبية . عن ترجمته لكتاب (النبي محمد)، إلى اللغة الكورية عن كتاب الرحيق المختوم، لمؤلفه الشيخ صفي الرحمن المباركفوري؛ نظراً لتميز الترجمة في نواح مختلفة،والدكتور محمد الطاهر المساوي وأستاذ الفلسفة والتراث الإسلامي بالجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا . عن ترجمته لكتاب (مقاصد الشريعة الإسلامية) إلى اللغة الإنجليزية، وقد تميز العمل الأصل لمؤلفه محمد الطاهر ابن عاشور بتناول موضوعات طالما أشكلت على المهتمين بدراسة الشريعة الإسلامية، ومنها مقاصد الشريعة القطعية والظنية وتعليل الأحكام الشرعية والصفة الضابطة للمقاصد الشرعية والمصلحة والمفسدة والقطرة وسد الذرائع والسماحة والمساواة والحرية والمعاملات المالية . كما فازت بجائزة الترجمة في العلوم الإنسانية من اللغات الأخرى إلى اللغة العربية كل من:

الدكتور/ فايز الصّياغ . أردني الجنسية، أستاذ علم الاجتماع الاقتصادي بالجامعة الأردنية . عن ترجمته لكتاب(عصر رأس المال (١٨٤٨ . ١٨٧٥م)): من اللغة الإنجليزية و الدكتور/ بندر ناصر العتيبي، والدكتورة/ هنية محمود أحمد مرزا . سعوديا الجنسية وأستاذا التربية الخاصة بجامعة الملك سعود . عن ترجمتهما لكتاب (تدريس التلاميذ ذوي الإعاقات المتوسطة والشديدة) من اللغة الإنجليزية ، وفازَ جائزة الترجمة في العلوم الطبيعية من اللغات الأخرى إلى اللغة العربية للدكتور/ حاتم الدّجدي .سوري الجنسية، أستاذ الإلكترونيات والاتصالات بالجامعة السورية . عن ترجمته لكتاب (إدارة هندسة النظم) من اللغة الإنجليزية

في حين تقرر حجب جائزة الترجمة في العلوم الطبيعة من اللغة العربية إلى اللغات الأخرى؛ نظراً لعدم تقدم أي ترشيح في هذا المجال، وانطلاقاً من رؤية الجائزة إلى الترجمة كأداة فاعلة في التواصل الحضاري والثقافي، وكعامل من عوامل التقدم العلمي والفكري، وتنشيطاً لحركة الترجمة، وتقديراً للمبرزين من المترجمين؛ فقد تقرر في تخصيص قيمة مكافأة هذا المجال في ترجمة مجموعة منتقاة من المؤلفات، إضافة إلى تكريم عدد من المترجمين الذين سخروا أنفسهم لخدمة الترجمة من وإلى اللغة العربية:

الشاعرة الدكتورة سلمى الخضراء الجيوسي .فلسطينية الجنسية .؛ وذلك تقديراً لجهودها المتواصلة على المستوى الفردي والمؤسسي في ترجمة التراث والأدب العربي ونقله إلى المتلقي الناطق باللغة الإنجليزية من خلال مؤسستها (المنارة .بروتا) منذ عام ١٩٨٠م .

والدكتور هامدرتش هارتموت .ألماني الجنسية.؛ تقديراً لإسهاماته الواضحة في ترجمة أجزاء من النتاج الأدبي العربي وتقديمه إلى المتلقي المتحدث باللغة الألمانية، طيلة خمس وعشرين سنة على ترجمة جملة من الأعمال الفنية والإبداعية المنشورة باللغة العربية حتى بلغت مئة واثني عشر عملاً امتازت بالشمولية والغزارة والتنوع، معززاً بذلك من حضور الأدب العربي داخل أروقة المكتبات الألمانية.

واعتبر الأكاديميون ورجال الفكر والثقافة والباحثون في العالم العربي جائزة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للترجمة إضافة مهمة لإرساء قيم الحوار بين الحضارات وفتح آفاق جديدة للتلاقي الثقافي وأبواب المعرفة بين شعوب العالم، كما أنها ترسم خريطة طريق ثقافية لترسيخ قيم التآخي والحوار بين الأمم.

وعد خبراء الثقافة في العالم العربي أن الجائزة التي تشرف عليها مكتبة الملك عبدالعزيز، نقلة نوعية فيما يخص مثل هذه المشروعات المؤسسية العربية، التي تنهض بالترجمة المتبادلة بين اللغات الحية، وترسيخاً للروابط العلمية بينها وارتقاءً بالوعي الثقافي لمنسوبيها. وأيضا واحدة من أهم الأحداث ثقافيا وعربيا وإقليميا وعالميا، حيث إنها تعكس رؤى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - في الدعوة إلى مد جسور التواصل الثقافي بين الشعوب وتفعيل الاتصال المعرفي بين الحضارات. وتعد أيضا تكريماً للتميز في النقل من اللغة العربية وإليها، واحتفاء بالمترجمين، وتشجيعاً للجهود المبذولة في خدمة الترجمة. وعلى الرغم من عمر الجائزة القصير إلا أنها استطاعت أن تبني خلال دورتين فقط منذ تأسيسها جسور علاقة قوية مع أوساط وأطياف الثقافة والفكر في عالمنا العربي بكل مكوناته، كما أنها تحظى بالاهتمام الواسع بين رجال الفكر والأدب.

التواصل المعرفي

الجائزة تأتي تكريما للعلم والعلماء وتشجيعا للترجمة وإثراء المكتبة العربية بالمعارف الحديثة، كما أنها ستبرز الصورة الحقيقية لمجتمعاتنا وحضارتنا العربية وتراثنا الخالد، إضافة إلى تفعيل الاتصال المعرفي العميق بين الشعوب المختلفة، واحتفاء بالمترجمين، وتشجيعاً للجهود المبذولة في خدمة الترجمة. وكما أرادها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز فإن الجائزة تعمل بشكل فاعل وعملي يتواءم مع واقعنا العربي والإقليمي والدولي على تحقيق التواصل مع حضارات العالم شرقه وغربه وشماله وجنوبه، ونجحت خلال فترة قياسية في تخطي كل الحواجز اللغوية والحدود الجغرافية ونقشت اسما عاليا في الأوساط المعرفية المختلفة، وجسدت مبادراته الراعية للسلام والداعية للحوار والتآخي بين شعوب العالم في قاراته الخمس.

التقريب بين الشعوب

وتسهم بشكل جلي في التقريب بين الشعوب وقراءة الآخر بعقل متفتح على ثقافته وتراثه والعكس، ومن هنا سيكون لها المردود الإيجابي والعميق، في تفعيل الاتصال ونقل المعرفة والتبادل الفكري، وتفتح مجالا مميزا للعمل المؤسسي في سبيل تأصيل وترسيخ ثقافة الحوار والتفاهم المشترك، والاستفادة من التجارب الإنسانية المختلفة. ويرى المتابعون أن الجائزة العالمية تمثل مشروعا علميا وثقافيا وحضاريا يقوده خادم الحرمين الشريفين وثمرة لجهوده وتوجيهاته الصائبة والثاقبة لتعزيز الحوار بين الحضارات والتوافق في المفاهيم ما بين ثقافات الشعوب المختلفة، التي تمثل الإرث الجماعي والمشترك للإنسانية. ويسجل تاريخ الثقافة العربية الحديثة بالتقدير والعرفان لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز إنشاء جائزة عالمية تحمل اسمه في مجال الترجمة في التاسع من شوال عام ١٤٢٧هـ الموافق ٣١ أكتوبر ٢٠٠٦م، فهذه الجائزة العالمية، فتح حضاري وثقافي مهم في عالم اليوم الذي يحتاج إلى مثلها في إرساء قيم التواصل الحضاري والمعرفي الإنساني بين شعوب العالم.